بسم الله الرحمن الرحيم ، العليم الحكيم الخبير

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ،

وبعد

أحمد الله تعالى على فضله وتوفيقه في كل تقدُّم حدث للمجلة،وأدعوه- سبحانه-أن يكون العام الميلادي الجديد (٢٠٢٢)عام خيرٍ،وبركةٍ،و توفيقٍ،وثراءٍ علمي **لأعضاء مجلس الإدارة الموقرين** ،وعلى رأسهم سعادة العميد الموقر:الأستاذ الدكتور" **هاني خميس عبده** "- الذين لا يألون جهداً لدعمها وتطويرها - و الباحثين الكرام من شتى أنحاء الوطن العربي-الذين منحوا المجلة ثقتهم الغالية- وكذلك قراء المجلة الكِرام الذين تتزايد أعدادهم بعد نشرها عبر بنك المعرفة المصري .

وبمناسبة العام الميلادي الجديد يسر إدارة المجلة أن تقدم لقراءها الأعزاء باباً جديداً بالمجلة، وهو : " **تقارير المؤتمرات والندوات العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية** "، تُشرف عليه الأستاذة/ "**ريهام محمود عبد الله حسنين**"،المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب-جامعة الإسكندرية.

وحرصاً على مصلحة الباحثين من قراء المجلة ، يسرني أن أنوِّه عن ظاهرة " **المجلات المفترسة**" "**Predatory Journals** " التي تسمى أيضاً الخادعة **deceptive** ،أو المحتالة **fraudulent**،أو الزائفة**pseudo-journals** ،وهي منشورات تدَّعي أنها مجلات علمية شرعية ،مع أن الهدف الرئيس منها هو الربح، حيث يتم خداع المؤلفين بنشر إنتاجهم العلمي مقابل رسوم أقل من الرسوم المعتادة ؛ بمعايير أكاديمية متدنية، وعادةً ما تكون هذه المجلات مجهولة المصدر من حيث الناشر والمعلومات الأساسية حوله؛فضلاً عن الخلفية الأكاديمية لرئيس وأعضاء هيئة التحرير،كما أنها لا تخضع لعمليات التحرير والمراجعة العلمية الصحيحة ، ولا تشترط للنشر فيها أي أخلاقيات أكاديمية[١]

وقد يقوم أعضاء هيئة تحرير المجلة المفترسة بسرقة عنوان مجلة علمية مشهورة ذات اعتماد أكاديمي في الأوساط البحثية؛ واستخدامه لأغراض ربحية بإنشاء موقع وهمي لها عبر الإنترنت، مع تيسير

[١] عمرو حسن فتوح حسن." وحدة المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية ودورها في التصدي لظاهرة النشر بالمجلات المفترسة " .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، مج 8 ع٢ (إبريل – يونيو 2021). ص٤٣٤، ٤٤١ .

نشر الأبحاث الأكاديمية بشروط سهلة وبشكل سريع ، مع عدم وجود تواصل أو علاقة لهؤلاء المشرفين بالمسؤولين عن المجلة الأكاديمية الحقيقية.

https://www.nature.com/articles/d41586-019-03759-y

هذه **المجلات المفترسة** تستهدف الباحثين الأكاديميين الهواة الذي يسعون لنشر أبحاثهم بأي طريقة كانت وبأسرع وقت ممكن؛و بعد أن يقع الضحية بالفخ ويرسل بحثه تصله رسالة القبول خلال أسبوعين على الأكثر مرفقة بفاتورة النشر، ثم ما يلبث أن يحصل على بحث منشور غير محكَّم يسيء لسمعته!

أما من يقوم بنشر هذه المجلات فهم ناشرون مفترسون ؛ وهو مصطلح أطلقه عليهم "جيفري بيل Jeffrey Beall "- أمين مكتبة جامعة كولورادو في مدينة "دنفر" بالولايات المتحدة الأمريكية-وقد عرَّف هؤلاء الناشرين بأنهم المنظمات التي تنشر المجلات المزيفة لاستغلال نموذج الوصول المفتوح open-accessالذي يتقاضى أجر النشر من المؤلف؛هؤلاء الناشرون المفترسون غير أمناء ويفتقرون إلى الشفافية؛ فهم يهدفون إلى خداع الباحثين ،خاصة أولئك الذين لا يتمتعون بالخبرة في مجال الاتصال الأكاديمي. [٢]

أما مواقع الويب أو رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بالمجلات المفترسة،فغالباً ما تقدم بيانات متناقضة ،وعوامل تأثير مزيفة وعناوين غير صحيحة ،وتحريف لمجلس التحرير، وادعاءات كاذبة عن فهرسة المجلة في قواعد بيانات عالمية أكاديمية، أوعضوية جمعيات علمية،بالإضافة إلى ادعاءات مُضلِّلة حول دقة المراجعة [٣]

[2] Elmore, S. A., & Weston, E. H. (2020). Predatory Journals: What They Are and How to Avoid Them. *Toxicologic pathology*, *48*(4), 607–610.

[3] Grudniewicz, A. ,et al. (2019). "Predatory journals: no definition, no defense". *Nature*, **576**, p.210-212.

من ناحيةٍ أخرى،فهناك **العديد من المواقع العلمية التي تعين الباحثين–مجاناً–على التأكد من هوية المجلة قبل النشر بها**؛منها–على سبيل المثال لا الحصر– الموقع التالي:
https://thinkchecksubmit.org ، لذا لزم التنويه لباحثينا الكِرام .

أما العدد الذي بين أيدينا،فهو**العدد المائة وسبع (١٠٧) لشهريناير لسنه٢٠٢٢ *ميلادية*** من المجلة العلمية المحكَّمة لكلية الآداب–جامعة الإسكندرية،ويتضمن عدداً من البحوث والدراسات الأصيلة والمبدعة في الفروع المعرفية المختلفة في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية؛ و تندرج هذه الدراسات والبحوث تحت القطاعين التاليين:

أولاً: قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية :–

قدم فيه **قسم المكتبات والمعلومات** بحثاً بعنوان : " **جودة المجلات الأكاديمية العراقية وفقاً لمؤشر عدد مرات التحميل: مجلات كليات الآداب أنموذجاً**." ؛ للأستاذ الدكتور/ **طلال ناظم الزهيري** الأستاذ بقسم المعلومات وتقنيات المعرفة بالجامعة المستنصرية، والدكتورة / **أسماء نوري الحديثي** رئيسة قسم المعلومات و تقنيات المعرفة بالجامعة المستنصرية ،سابقاً.

كما قدم **قسم التاريخ** بحثاً للسيد الاستاذ الدكتور/ **عصام السعيد**، بعنوان:

"Oman and EasternAfrica: An ancient relationship"

كما قدم دكتور / **عيسى حسين أحمد دشتي**، بحثاً بعنوان **"دور الشيخ مبارك الصباح في دعم البريطانيين خلال الحرب العالمية الأولى وأثره (السياسي والاقتصادي والاجتماعي) على الأوضاع الداخلية في الكويت "** ، وشاركت الاستاذة/ **هبه محمد حافظ** ببحث بعنوان :

" تعريب الاندلس (مظاهره – وآثاره) "

ثانياً: قطاع العلوم اللغوية والآداب :–

قدم فيه قسم اللغة العربية بحثاً للسيد الأستاذ الدكتور/ **مجدي محمد حسن**، بعنوان: **" الجملة القرآنية الناقصة "** .

أما باب العروض ، فقد قدم ما يلي:

١– عرضاً لرسالة ماجستير بعنوان :**"دراسة نقدية إيكولوجية لأرض السعادة للشاعر أوجين غيلفيك"**

"Étude écocritique de *Terre à bonheur* d'Eugène Guillevic"

أعدت العرض الأستاذة/ **مروة طارق الزيني**، المدرس المساعد بقسم اللغة الفرنسية، بكلية الآداب– جامعة الإسكندرية.

٢– عرضاً لرسالة دكتوراه بعنوان : **"اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها نحو استخدام مستودعات الكيانات الرقمية التعليمية: دراسة ميدانية"**، أعدت العرض الدكتورة / **جيهان خليفة ابراهيم دياب** ، الحاصلة على الدكتوراة في علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة بنها .

٣– عرضاً لرسالة دكتوراه بعنوان :" **برنامج مقترح لتدريس حفظ وصيانة أوعية المعلومات بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية : دراسة تخطيطية"** ،أعد العرض الدكتور / **خالد محمد عبدالسلام المزاحي** ،كبير أخصائيي الترميم والتجليد بمكتبة الإسكندرية.

وأما باب :" **تقارير المؤتمرات والندوات العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية** ، فيقدم تقريراً عن ندوة قيمة عُقدت بجامعة القاهرة تحت عنوان: " **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية و الانسانيات:الخصائص – البرمجيات – آليات التنفيذ"**؛

أعدته **الأستاذة الدكتورة/ فايقة محمد حسن** ، أستاذ علم المكتبات والملعومات بجامعة القاهرة.

وهكذا يقدم العدد المائة وسبعة من المجلة مجموعة متنوعة من الدراسات والبحوث العلمية القيمة ؛ فضلاً عن عروض الرسائل في شتي المجالات والروافد المعرفية الإنسانية والاجتماعية ، والتي نأمل أن تسد حاجة الباحثين والقراء ، وتضيف قيمةً إلى الإنتاج الفكري العالمي .

والله الموفق والمستعان ،،،

أ.د. أماني زكريا الرمادي

أستاذة تكنولوجيا المعلومات

بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية

و رئيسة تحرير المجلة.